

محليات

استجوبنا عدداً من الوزراء ولكن لا يمكن تقييم الأداء في الحرب صقور لـ«الوطن»: أعضاء مجلس الشعب وجهوا تحت القبة انتقادات شديدة لأداء الحكومة وهناك تقصير في أداء الكثير من المسؤولين

محمد منار حميحو

أكد رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان في مجلس الشعب بديع صقور أن مجلس الشعب أثناء جلسته انتقد كثيراً دور الحكومة وعملها، كاشفاً أنه تم استجواب بعض الوزراء، معتبراً أنه لا يمكن تقييم أداء المجلس في ظل الظروف الراهنة باعتبار أن البلاد تمر في حالة حرب.

وفي لقاء خاص مع «الوطن» قال صقور: إن سورية حالياً تعيش أزمة متكاملة وهي ليست أزمة اقتصادية فقط بل تشمل جميع القطاعات والنواحي الاجتماعية ولذلك فإنه لا يمكن توجيه الاتهامات إلى أي مؤسسة دون أن تكون هناك أدلة على ذلك، منوهاً في ذلك بمؤسسة مجلس الشعب.

وأضاف صقور: إن أعضاء المجلس وجهوا تحت قبة المجلس انتقادات شديدة لأداء الحكومة وهي بدورها سوغت أن الموارد قد تكون قليلة، مؤكداً أن هناك تقصير في أداء الكثير من المسؤولين إلا أننا يجب أن نكون واقعيين في هذه الظروف التي تعيشها البلاد.

وأعرب صقور عن تفأؤله بتسيخ مبدأ الحريات العامة وحقوق الإنسان في سورية وفق ما نص عليه الدستور المادة ١٣٣، موضحاً أن سورية في المستقبل منفتحة على هذا المجال ولا سيما أن الدستور كفل لكل مواطن أن يعبر عن رأيه، معتبراً أن التاريخ لا يمكن أن يرجع

إلى الوراء إلا أن الحرب التي تعصف بالبلاد تمنع أي نشاط على أرض الميدان حول حرية الرأي عند المواطنين.

وأكد صقور أن الخطة المقبلة للجنة الحريات العامة زيارة السجون والأطلاح على وضع المساجين وتسوية أوضاعهم من ثبوت براءتهم، كاشفاً أن اللجنة طلبت من وزارة الداخلية الحد من التوقيف الاحتياطي للموقوفين الأبرياء، مبيناً أنه في حالة انتهاء الحرب على سورية سيكون



سورية منفتحة على الحريات العامة في المستقبل والدستور يكفلها

الدستور لا يخلو من الثغرات ولا مانع من تعديله

والاستقرار إلى جميع المناطق السورية إلا أنه لا يعني ذلك أن اللجنة معطلة حالياً بل إنها تقوم ببعض الأعمال وتعقد بعض الاجتماعات مع بعض الجهات مثل وزارة العدل والداخلية والتي طالبت في هذه الاجتماعات بتسريع التقاضي للمتهمين وتشكيل عدة لجان لمحاكمة الإرهابيين، إضافة إلى الاجتماعات المشتركة التي عقدتها اللجنة مع لجنة المصالحة حول المحظوفين وأنها رفعت العديد من الطلبات

للجنة دور كبير في هذا المجال، إضافة إلى نشر الحريات العامة وتعزيز مفهوم المواطنة لكل مواطن في سورية، موضحاً أن المواطنة ليست فقط حقوقاً للمواطن بل هناك واجبات يجب أن يقوم بها هذا المواطن لتكون هناك تشاركية بين المواطن والدولة.

ولفت صقور إلى أن الأنظار متوجهة حالياً إلى إنهاء الحرب في سورية ولا يمكن القيام بأي عمل ميداني حالياً إلا في حال عودة الأمن

المقدمة من الأمايي إليها. وفي رده على سؤال عن أنه في سورية حالياً لا حريات عامة بين صقور أن الدستور واضح في هذه المسألة إلا أن الحرب طغت على كل شيء وأن المستقبل سيشهد افتتاحاً كبيراً حول الحريات العامة إلا أن الأولوية في الوقت الراهن لإنهاء الحرب الطالمة على سورية، لافتاً إلى أنه في حال انتهاء الحرب هناك الكثير من الأعمال ستقوم بها اللجنة.

وعن تعديل الدستور وهل هناك ضرورة للتعديل قال صقور: إن كل دسترات العالم فيها ثغرات وإن الدستور السوري قد يوجد فيه ثغرات ولذلك فإن أي تعديل فيه هو تطوير للدستور فإن التعديل يكون أفضل ولا مانع من تعديل الدستور كل سنتين مرة في حال كانت هناك مستجدات متطورة معتبراً أن الهدف هو تطوير الدستور وليس الهدف هو التعديل مجرد التعديل.

واسترد قائلاً: إن الدستور الحالي فيه الكثير من المواد الإيجابية وهو أفضل من سابقه لذلك فإن أي تعديل يعود بالنفع على المجتمع السوري فهو بالتأكيد ضروري. وبين صقور أن لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان حيوية جداً إلا أنها قامت بالكثير من الخدمات فهي لم يعض على تأسيسها سوى سنتين واستطاعت خلال العامين الماضيين أن تقوم بالعديد من النشاطات ولا سيما في مجال الحريات العامة.

حرارة الجو تلهب أسعار الخضار بحماة

حماة - محمد أحمد خبازي

على الرغم من ميل درجات الحرارة بحماة إلى الاعتدال مؤخراً، ظلت أسعار الخضار مرتفعة ومتأثرة بموجة الحر الشديد التي ألت بالبلاد والعباد فيما سبق، لينتقل لهيبها إلى جيوب المواطنين وقلوبهم أيضاً بالدعوى!!

ففي سبيل المثال لا الحصر، كيلو الخيار الذي كان يباع ما بين ٦٥ - ٧٥ ليرة بياع اليوم بين ١٠٠ - ١٢٥ ليرة، وكيلو البندورة الذي كان يباع بـ ٦٥ ليرة بياع اليوم بـ ٨٥ ليرة، وياقة البقدونس التي كانت تباع بـ ٢٥ ليرة تباع اليوم ما بين ٣٥ - ٤٠ ليرة أو كل ٣ - ١٠٠ ليرة، وعلى هذا يمكنك القياس.

ويقول المواطنون محي الدين كرجي، فايز المصري، أسد عبد الكريم الخطيب، محمد الواي، فيصل السعودي، عبد الله السلوم، عيسى الأبرش لـ«الوطن»: موجة الحر التي كان من الممكن أن تؤثر في المزروعات انتتحت منذ أيام، فلماذا هذه الأسعار الغالية، لم تصدق أنها عادت وانخفضت منذ شهر تقريباً، لتعود اليوم إلى ارتفاعها الكاوي، فما السبب وأين التموين؟

المهندسة مروة عكرة رئيسة دائرة المحاصيل في زراعة حماة، أكدت أن موجة الحر الشديدة أثرت في المحاصيل الصيفية، كالخضروات، وحرصاً من مديرية الزراعة على المزارعين فقد وزعت المازوت المدعوم لهم، لاستخدامه في تشغيل المولدات وضخ المياه لارواء مزروعاتهم. وقد تم توجيه واثر المحافظة لتلقي أي شكوى من المزارعين حول تضرر محاصيلهم.

مصدر في سوق الهال بحماة أكد لـ«الوطن»: إن العديد من المزارعين قلعوا محاصيلهم وبخاصة الباذنجان والخيار والبندورة واللوبيا والفاصولياء والملوخية، والبقدونس والتنعاب والبقلة، حتى البليغ الأحمر والأصفر، لتضررها بموجة الحر الشديد، وعجزهم عن توفير المازوت لزراعتها أثناء تلك الموجة، ومن استطاع إنقاذ محصوله، رفع سعره ليعوض خسارته من جراء قلعها ما قلع.

وقال مصدر في حماية المستهلك بحماة، رداً على سؤال لـ«الوطن» حول الأسعار والرقابة على الأسواق: دورياتنا تجول في الأسواق على مدار الساعة لضبط الأسعار، ولكننا لم نلق أي شكوى حول أسعار الخضار والفاكهة، التي تعد معقولة في مثل هذه الفترة من السنة والمانح.

وعند تلقينا أي شكوى نحن على استعداد تام لمعالجتها وفق قانون التموين الجديد، فنأمل من المواطنين مساعدتنا وإبلاغنا عن أي حالة غش أو تدليس يشكون منها.

عودة الحياة إلى محروقات الحسكة

١٦ مليون لتر
الكميات المفقودة

الحسكة - دحام السلطان

أوضح المهندس عماد عبيد رئيس قسم الصيانة والتشغيل في فرع محروقات الحسكة أن إجمالي الكميات المفقودة نتيجة الحرائق واستهداف داعش للخزانات قد تجاوز الـ ١٦ مليوناً و ٢٠٠ ألف لتر من مادة المازوت كانت مخزنة في خمسة خزانات وحالياً يتم سد الثقب في الخزانات الناتجة عن الاستهداف بالأسلحة الخفيفة نتيجة للاشتباكات التي كانت دائمة بين أبطال الحرس العربي السوري وتنظيم داعش الإرهابي، علماً أن الحرائق استمرت في خزانات الوقود لمدة تجاوزت الـ ٢٠ يوماً.

واطلعت الأجهزة المختصة والمحافظة المهندس محمد زعال العلي على عمل المديرية (سادكوب) بعد عودة الحياة إليها، لمعرفة حجم الأضرار الناتجة عن الأعمال التخريبية بالمتكاتب بفعل هجوم تنظيم داعش الإرهابي الذي قام بالاعتداء على الأجزاء الجنوبية من المدينة نهاية شهر حزيران الماضي، ومعالجة المباني والمستودعات والمرافق الحيوية، ثم اجتمع المحافظ مع العاملين في المديرية داعياً إلى التعاون الجماعي في المؤسسة والعمل بروح الفريق الواحد، والتعاطي مع أمور العمل بروح المسؤولية وواقعية وفق الظروف الراهنة التي تعيشها المحافظة، ودعا إلى تشغيل محطة الوقود التي تتبع للمديرية لمصلحة مؤسسات الدولة، مستمعاً إلى الحلول اللازمة لمعالجة الصعوبات في تشغيلها، والتكيف معها وفق الإمكانيات المتوفرة والمتاحة ما لها من مردود إيجابي ودخل مناسب يتماشى مع متطلبات المديرية.

والجدير بالذكر فإن عناصر الدفاع المدني فوج إطفاء محافظة الحسكة بالتعاون مع عناصر إطفاء فرع مديرية الحروقات، وبفضل جهود عناصر الجيش العربي السوري والقوى الوطنية بسطت السيطرة على المناطق المحيطة بفرع الحروقات وأتميتها، ليتمكن عناصر الدفاع المدني والإطفاء من الدخول وإخماد الحرائق التي شبت في خزانات الوقود بعد أن تم استهدافها بقذائف صاروخية أطلقها إرهابيو داعش أثناء هجومهم على المدينة.

فواتير الكهرباء قصة دورية

مدال على وشك الإغلاق و٥٠ ألف ليرة كل دورة و٦٠ ألفاً للبنزين المولدة

عبد الرزاق دياب

يتحدث مصطفى مستثمر كافيتريا لبيع العصائر والسندويش عن مسأته خصوصاً باستئين الأخيرتين حيث أصبح يعمل من أجل دفع أجرة المحل وفواتير الكهرباء التي تكسر الظهر، ولم يعد العمل إلا مجرد ألا يقال إنه عاطل من العمل في حين ما كان يمكن أن يكون ربحاً له يضيع بين رواتب العاملين وبعض الدفوعات الصغيرة التي تحميهم من المخالفات الطارئة.... أما المطالب التي تشغل أقبية شارع خالد بن الوليد فتعطل على بوصلة التقنين والفواتير الضخمة التي تقصم الظهر فالكيلو بحسبة بسيطة يصل إلى ٢٧ ليرة سورية بعد إضافة ملحقات الفاتورة وغراماتها.

الفاتورة الخرافية

يقول مصطفى: الفواتير التي ندفعها مخفية، وتتجاوز أحياناً ٥٠٠٠٠ ليرة في الدورة الواحدة، والعمل لم يعد كما كان، والزبائن تتعلم من رفع سعر السندويش والعصير، وهذا أيضاً مامش الريح الذي لا تحكم به فالزبون يهرب إلى المحل الأخرى.

يضيف مصطفى: هذا الرقم الكبير مع أن الكهرباء لا تأتي إلا في فترات قليلة خصوصاً في الأشهر الأخيرة فقد وصل التقنين في قلب العاصمة (البرامكة) إلى خمس ساعات.

ندفهم مرتين

أحمد مستثمر محل أنترت أيضاً لا تخرج شكواه عما يقوله مصطفى، فالمحل كرى بما أحمد ويشير إلى (الأجهزة المشغولة) فارغ كما ترى، والزبائن قلوباً كثيراً، والسبب انقطاع التيار كثيراً، وكذلك ضعف شبكة الأنترنت.

مصطفى وأحمد يدفعان ثمن بنزين أو مازوت المولدة بين ٤٠-٦٠ ألف ليرة سورية وهذا

يضاف إلى المصاريف التي خلفتها الأزمة، وهي كانت أرباحاً صافية فأصبحت لدفع فاتورة جديدة لتأمين كهرباء تشغيل الأجهزة سواء في محل الأنترنت أم الكافيتريا.

خيار وقوس

يشكو أغلب العاملين في المحال سواء كانوا مستثمرين أم أصحاب عمل من العلاقة مع موظفي الكهرباء من قراء العدادات وسوامهم بأنهم يقومون بانتزاهم عبر التهديد بترغ العدادات وهذا يعين إعادة عداد التكروني يقول عنه مصطفى بأنه يمرر التيار وهو مقطوع، وكذلك لدى هؤلاء بعض المدللين الذين تأتي فواتيرهم أقل قيمة، وحسب أحد العاملين الذي رفض أن يذكر اسمه فإن قراء العدادات يقومون بالعبث بالساعات لمصلحة البعض مقابل رشوى شهرية دائمة في حين هم يجاسون بالقرش وأكثر.

مصطفى يطالب وزارة الكهرباء بالرحمة، وعراعة عملهم الطويل ومساعدتهم بدل أن يضطروا للهروب إلى مصالح أخرى يعيشون



منها، وعلى الحكومة أن تشجع مهتمهم التي تحول المكان إلى كتلة حياة نشيطة، وتؤمن الخدمات للزبائن الذين أغلبيتهم من الطلاب والمواطنين الذين يراجعون فرع هجرة دمشق. أحمد يرى أنهم مصدبون على لا شيء، وبيانات المحل يؤمن المكان الأثني من الدخل الذي يذهب كإيجار للمكان وأجور للعاملين، والشغلة موجهة مهم).

في خدمة المواطن... ولكن

أغلب المحال التي تنتشر في منطقة البرامكة تؤمن خدمات مختلفة للمواطنين، وتعتبر مركز العاصمة، وقريبة من أغلب الجامعات، وأغلب هذه المحال يعمل في تصوير الوثائق وخدمات الجوازات، ومطاعم وكافتريات ومقاهي الإنترنت، وهذا ما يجعلها ذات قيمة تجارية، وأعمالها تحتاج إلى التيار الكهربائي، وهذا ما يرتب عليها المزيد من النفقات التي تكلفها المولدات البديلة المولدة للطاقة، ولهذا يري أصحاب هذه المحال النظر إلى طبيعة عملهم والحرص على أرزاقهم من الجهات المسؤولة

خصوصاً الكهرباء فتمن استرجار الكيلو واط ٢٥ ليرة سورية وهذا غال جداً كما يرون ويكسر الظهر.

المطابع متوقفة... إلا

حكاية أصحاب المطابع تشابه في معاناتهم مع الفواتير التجارية الضخمة، والتي كما يقول عنها أبو عدنان أحد أصحاب المطابع في شارع جرش الخرد بن الوليدي هي حكاية مبهمة بانت على أبواب أن تتوقف كغيرها من المهن التي تعتمد على الكهرباء وعلى المستوردات المكلفة للعمل مثل الأخبار والورق الذي تضاعفت أسعارها خمس مرات.

لا يمكن لآلات الطباعة كما يقول أبو ابراهيم أن تعمل على المولدة لتعويض انقطاعات التيار الكهربائي، وهذا يعني أننا نتوقف في الأسبوع ثلاثة أيام عن العمل، وهذا يعني أن الكتاب الذي كان يحتاج إلى يومي طباعة صار يحتاج بين ٤-٥ أيام.

وهي تأتي بالتقدير من الفواتير لا ترحم، وهي تأتي بالتقدير من المؤشر في أغلب الأحيان، وإن كانت التأشيرة صحيحة هذا يعني أننا سندفع ما بين ٥٠-٦٠ ألف ليرة سورية على حساب أن الكيلو سعره ٢٥ ليرة يضاف إليه ليرتان غرامات وملحقات الفاتورة.

مدير إحدى دور النشر يقول إنه يدفع من جيبه أجر عمال المطابع بعد أن توقفت أعمال النشر أولاً، وأسعار الأحبار قفزت خمسة أضعاف، وفواتير الكهرباء الكبيرة وحدها تأكل كل ما نرجسه، وبنينا ندفع من جيوبنا كي نبقى موجودين في السوق الذي ينهار يوماً بعد يوم. يجمع أصحاب المطابع على أن الدولة هي الأم الرابحة لهذه المصالح، ولا تريد لها أن تتوقف، ولكن إن استمر الوضع على هذا المنوال فهم لديهم عائلات تريد أن تأكل قريبا يتحولون إلى مهن أخرى ما زالت على قيد الحياة.

نفوق كامل دواجن درعا

خضر لـ«الوطن»: نسبة النفوق
بمنشآت الدولة ٥٪
والأسعار لم تنخفض

سومر إبراهيم

كشف المدير العام للدواجن المهندس سراج خضر أن نسبة النفوق التي سببتها موجة الحر وانقطاع التيار الكهربائي في الأيام الماضية زادت على المعتاد ٥٪ في منشآت الدولة ووصلت في بعض مداخل القطيع الخاص إلى ٨٠ و ١٠٠٪ كما في درعا، وسببت أيضاً انخفاض إنتاج القطعان بحدود ١٠٪ وصغر حجم البيض وتراجع الدرجات وانخفاض نسبة الإخصاب والنفس، وهذا كله سبب ارتفاعاً غير مسبوق في منتجات الدواجن والفروج وخاصة في مثل هذه الأيام من كل عام التي تشهد فيها انخفاضاً في الأسعار، مبيناً أن أسعار الفروج شهدت تذبذباً يميل إلى الارتفاع الدائم كان من أهم أسبابه إضافة إلى موجة الحر التي اجتاحت المنطقة، خروج عدد كبير من المداجن عن الخدمة وغلاء المواد العلفية ومستلزمات الإنتاج وزيادة الطلب على المادة.

وأوضح خضر أن العقوبات الاقتصادية الخارجية على سورية أثرت سلباً في هذا القطاع حيث إن أغلب مدخلات الدواجن مستوردة بدءاً من البجوات والأمصال والمواد العلفية والدوائية، فالارتفاع المطرد لأسعار الصرف أدى إلى ارتفاع أسعار كل المستلزمات، وتوقف استيراد مصيضان التريية بسبب مقاطعة شركات الطيران لحمل دمشق الدولي فأصبحت العملية تتم باستيراد البيض تفرخ إلى مطار بيروت ثم تنقل براً إلى مطار دمشق ما زاد التكاليف بشكل كبير، إضافة إلى عدم قدرة الشركات السورية بإنتاج العام والخاص على فتح اعتماد مستندي بالبنوك ما يعوق عملية التبادل التجاري وشراء جميع مستلزمات الإنتاج. وتذكر خضر أنه على الرغم من العقوبات الخارجية والتخريب الذي لحق بالكثير من المنشآت والصعوبات التي تعترض سير العملية الإنتاجية إلا أن إنتاج المؤسسة خلال النصف الأول من هذا العام بلغ ٨٦ مليون بيضة مائدة ونحو ٣٠٠ طن فروج مندوب و ٧ مليون صوص تربية و ٦,٦ ملايين بيضة تفرخ وهذه الأرقام لا بأس بها وهي تدل على تحسن ملحوظ إذا ما قارناها بالأرقام الماضية من عمر الأزمة.

..و٨٨١١ طناً إنتاج السويداء من الشعير

لم تستلم الأعلاف منه كيلو واحداً

السويداء - الوطن

وفق السعر المعتمد. ونوه الشوفي بالصعوبات التي تواجه المؤسسة في تأمين الأعلاف ما يضطرهم لتحويل المزارعين للحصول على مخصصاتهم من فروع المؤسسة بالمحافظات الأخرى. بدوره مدير مؤسسة مستلزمات الإنتاج وإكثار البذار في السويداء المهندس وائل الشوفي أشار إلى أنه جرى استلام ٨٤ طناً من الشعير من المزارعين ممن جرى التعاقد معهم حيث تم حساب كيلو الشعير به ٤ ل.س إضافة إلى ٢٠٪ مكافأة إنتاج. من جهته أكد مدير فرع المصرف الزراعي في السويداء المهندس نسيم حديفة أنه تم صرف أثمان الشعير للمزارعين ممن قاموا بتسليم محصولهم إلى مؤسسة إكثار البذار بقيمة تجاوزت الـ ١٠ ملايين ل.س.

رغم أن إنتاج محافظة السويداء من محصول الشعير خلال الموسم الحالي وصل إلى نحو ٨٨١١ طناً وزيادة تتجاوز الـ ٦ آلاف طن عن الموسم الماضي إلا أنه لم يتم حتى تاريخه تسليم كيلو واحد من الإنتاج المؤسسة أعلاف السويداء ما دفع مدير فرع المؤسسة المهندس وائل الشوفي إلى مناقشة المزارعين لتسليم محصول الشعير إلى المركز المعتمد في نوع عرى بالتنسيق مع مكتب الجيوب موضحاً ضرورة تسليم المحصول ما ينعكس إيجاباً على توفير الأعلاف للثروة الحيوانية وتوزيعها بشكل منظم مبدياً استعداد الفرع لدفع أثمانه للمزارعين بعد استلامه عن طريق المصرف الزراعي التعاوني وذلك

قمح السويداء ليس بخير وتوقعات الزراعة عكس الواقع

السويداء - عبيد صيموعة

ما أشارت إليه إحصائيات مديرية زراعة السويداء حول المساحات المزروعة بمحصول القمح خلال الموسم الزراعي الحالي مقارنة مع ما جرى حصاده وتخزينه أو تسليمه لمستودعات الجيوب يؤكد بالمطلق أن إنتاج المحافظة من القمح ليس بخير والتوقعات عكس الواقع بعد أن كانت التقديرات الأولية للإنتاج نحو ٢١٧٥٤ طناً حيث تشير الإحصائيات إلى أن ما جرى زراعته من أراضي المحافظة وصل إلى ٢٨٩٠٨ هكتارات من إجمالي المخطط للزراعة والبالغ ٣١٧٠٧ هكتارات مع التأكيد على أن المنفذ منها والبالغ ٢٧٢٨٢ هكتاراً لم يتجاوز ٢٧٢٨٢ هكتاراً.

فضلاً عما أشار إليه مدير زراعة السويداء في الحسبان هو الظروف حول تدني نسبة المردود المتوقع في

القرى الشرقية والتي راح ضحيتها عدد من المزارعين ممن قصدوا أراضيهم لحصادها إضافة إلى حرق آلاف الدونومات.

وما زاد الطين بلة عدم توفر أعداد كافية من الحصادات الأمر الذي أدى إلى عرقلة وتأخر عمليات الحصاد وهذا ما أكده رئيس اتحاد الفلاحين خنظل عماد حيث لم تتجاوز الكميات المسلمة من محصول القمح الـ ٤ آلاف طن سواء لإكثار البذار أو لمستودعات الجيوب في المحافظة.

من جهة أخرى أشار المهندس نزار نعيم رئيس مكتب الجيوب في السويداء بأن خطة مكتب الجيوب هي استرجار نحو ٨ آلاف طن إلا أن المستلم منها تم توزيع ٣٤ مليوناً منها للمزارعين عمليات الحصاد مازالت مستمرة ويعود بطء التسويق إلى عدم توافر أعداد كافية من الحصادات علماً بأن المكتب قام بتوزيع نحو ٦٠ ألف كيس



بالرصاص والقذائف الأمر الذي أخرج آلاف الدونومات المزروعة بالقمح من نطاق الحصاد في قرى البنية والحقف والدارة والرشيدى والكسب وعرى... فضلاً عن قيام الجموعات المسلحة بتفخيخ الكثير من الطرق الزراعية في